

يقول الله عز وجل:

{ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا } . النساء: ١٣٠

بعد الطلاق هناك أمور يتوجب معرفتها، وهي:

فترة العدة، النفقات، تذكّر الفضل.

واليك تفصيل ذلك:

ملخص الآثار المترتبة على الطلاق: العدة وإمكانية الرجوع، المهر، النفقات، السكن.

نوع الطلاق	العدة الشرعية	إمكانية مراجعة الزوج للزوجة خلال فترة العدة	المهر المقدم والمؤخر	نفقة العدة نفقة للزوجة خلال فترة العدة	نفقة المتعة مبلغ تستحقه الزوجة بعد انتهاء العدة وعدم حصول المراجعة	حق المطلقة بالسكن
١ طلق زوجته قبل الخلوة بها وقبل الدخول (طلاق بائن)	ليس على الزوجة عدة	لا يحق له أن يراجعها إلا بعقد زواج جديد	تستحق الزوجة نصف المهر	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
٢ طلق زوجته بعد الخلوة بها وقبل الدخول (طلاق بائن)	على الزوجة العدة (سيأتي توضيحه)	لا يحق له أن يراجعها إلا بعقد زواج جديد	تستحق الزوجة المهر كاملا من المقدم والمؤخر.	تستحق الزوجة نفقة العدة	لا تستحق	لا يوجد
٣ طلق زوجته بعد الدخول بها (طلاق رجعي)	على الزوجة العدة (سيأتي توضيحه)	له أن يراجعها خلال فترة العدة من غير عقد جديد	تستحق الزوجة المهر كاملا من المقدم والمؤخر	تستحق الزوجة نفقة العدة	تستحق الزوجة نفقة المتعة	يجب أن تسكن مع الزوج في بيت الزوجية أثناء العدة
٤ طلاق خلعي بين الزوجين (طلاق بائن)	على الزوجة العدة إن كان بينهما دخول أو خلوة	لا يحق له أن يراجعها إلا بعقد زواج جديد	حسب التنازل والاتفاق	حسب التنازل والاتفاق	حسب التنازل والاتفاق	لا يوجد إلا إن كانت حاضنة لأبنائه
٥ طلق زوجته طلقة ثالثة (بعد الدخول)	على الزوجة عدة (سيأتي توضيحه)	لا يجوز أن يراجعها حتى تتزوج من غيره ويدخل بها ويطلقها أو يتوفى عنها	تستحق الزوجة المهر كاملا من المقدم والمؤخر	تستحق الزوجة نفقة العدة	تستحق الزوجة نفقة المتعة	لا يوجد إلا إن كانت حاضنة لأبنائه

كيف تحتسب فترة العدة؟

فترة العدة ليست تسعون يوماً دائماً!

فترة العدة، تختلف بحسب حال المرأة،

تعرف على فترة العدة الخاصة بك من خلال الجدول التالي:

الحكم	العدة	
عدتها هي أن يمر عليها تسعون يوماً	إذا كانت المرأة آيس من المحيض (لا تحيض لمرض أو لتقدمها بالسن)	١
عدتها هي أن تمر عليها ثلاث حيضات، وتنتهي العدة بالطهر من الحيضة الثالثة	إن كانت المرأة تحيض بانتظام، وطلقتها في فترة طهرها من الحيض	٢
عدتها هي مرور ثلاث حيضات جدد غير الحيضة الموجودة وقت الطلاق.	إن كانت المرأة تحيض بانتظام، وطلقتها وهي حائض	٣
تنتظر مرور ثلاث حيضات وإن طالت بها المدة إلى سنة، فإن مرت سنة ولم تنتهي الحيضات الثلاث انتهت عدتها.	إن كانت المرأة تحيض متقطع وغير منتظم	٤
تنتهي عدتها بالولادة أو بسقوط الحمل بعد الشهر الرابع من الحمل، وأما إن أسقطت قبله فعليها أن تعتد بثلاث حيضات جدد.	إن كانت المرأة حامل	٥

همسات بعد الطلاق

يقول الله عز وجل: { وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ } البقرة: ٢٣٧

همسة في أذن الزوجين عند الطلاق

قال الله سبحانه وتعالى عن الزوجات: " وَأَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ". سورة النساء، آية ١٧٦ .

هل تعلم أخي الزوج وأختي الزوجة ماذا تعني هذه الآية؟

تعني هذه الآية: أن الزوج قد أعطى المرأة ميثاقاً مؤكداً وعظيماً بأنه سيطبق ما أمره الله سبحانه

وتعالى به من: (إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان).

ومعنى: (الإمساك بالمعروف) هو إبقاء الزوجة مع حسن صحبتها، وأداء حقوقها.

ومعنى: (التسريح بإحسان) فهو أن يطلق زوجته مع إيصال حقوقها لها من مهر ونفقة أثناء فترة

العدة، ومبلغ المتعة بعد انتهاء العدة، وألا يؤذيها ولا يشتمها.

وكذلك يُطلب من الزوجة التحلي بالأدب وكظم الغيظ، فهذا الخلق الحسن عند الطلاق وهو

الوسيلة الفعالة للمصالحة.

همسة في أذن الزوج بعد الطلاق الرجعي وأثناء العدة

أخي الزوج، في هذا النوع من الطلاق-الطلاق الرجعي- يحق لك أن تراجع زوجتك لعصمتك إذا

رأيت أن في ذلك خيراً وصلاً للأسرة، ويجب على الزوج الذي يريد مراجعة زوجته أن يقصد

الإمساك بالمعروف كما أمر سبحانه في قوله: " وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا " سورة

البقرة، آية ٢٢٨ ولا يجوز له أن يقصد بالمراجعة الإضرار ، فقد قال الله تعالى: " وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ " سورة البقرة، آية ٢٣١

فالآية تبين أن إمساك الزوجة بعد الطلاق بقصد الإضرار بما يعد ظماً وجوراً، فالحذر الحذر من هذا

المسلك الذي يجعل صاحبه ظالماً.

وبعض الأزواج يتجه لهذا المسلك لإغاظلة الزوجة بسبب مشاكل بينهما، وليس هذا بمبرر له ولا بجائز.

همسة للأزواج الذين يريدون إرجاع زوجاتهم بقصد الإصلاح

ينبغي لمريد المراجعة الناجحة أن يمهّد لذلك بالإحسان بالقول والفعل، لأن القلوب قد جُرحت، وتعكّر صفوها بسبب ما حدث من مشاكلات وطلاق، ولذا فقد تأخذ المصالحة وقتاً أطول، وجهداً أكثر، وبعض المبادرات الصادقة لاستعادة ثقة الزوجة.

فإن غلب على ظن الزوج أن هذه الزوجة ستتخذ موقفاً عكسياً ومتشنجاً من هذه المراجعة، وستمتنع من الرجوع إليه، فلا يتسرع بالمراجعة، لأن هذه الزوجة قد لا ترجع إلى مسكن الزوجية مما يضطر الزوج إلى أن يطلقها الطليقة الثانية، أو قد ترفع الزوجة عليه دعوى قضائية لتطلب الطلاق منه.

همسة في أذن الزوجة المعتدة من الطلاق الرجعي

أختي المفترقة عن زوجك، اعلمي أن الشرع ثم القانون أعطاك الحق في البقاء في بيت الزوجية مادامت في فترة العدة من الطلاق الرجعي.

وكذلك أعطى للزوج الحق في إرجاعك لعصمته، وتصبحي زوجةً له - أثناء فترة العدة من الطلاق الرجعي - ولو لم ترضين بهذه المراجعة، كما أعطاه حق الطلاق، قال تعالى: "وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا" سورة البقرة، آية ٢٢٨

فإن وجدت الزوجة من زوجها مبادرات إيجابية نحو الإصلاح والمراجعة من غير قصد الإضرار؛ فلترض بهذا الأمر الذي هو من حقوق الزوج، ولتعلم أن العديد من الأزواج تحسن حاله أو اقترب من التحسن بعد الطلاق، ولذا فلتبادر للصلح فالصلح خير كما أخبر ربنا سبحانه وتعالى.

جاء في قانون الأحوال الشخصية، مادة ١٤٩: للزوج أن يراجع مطلقته رجعيًا ما دامت في العدة، بالقول أو بالفعل، ولا يسقط هذا الحق بالإسقاط.